وَانَّ عَلِيًّا غَدًى خَصْمَنَا ... فَيَعْتَزُّ بِاللّٰهِ وَالْمُرْسَلِ

وَلْيَسْأَلَنَّا عَنْ أُمُورٍ جَرَتْ ... وَنَحْنُ عَنِ الْحَقِّ فِي مَعْزِلِ

فَمَا عُذْرُنَا يَوْمَ فَصْلِ الْخِطَابِ ... لَكَ الْوَيْلُ مِنْهُ غَدًا ثُمَّ لِي

فَمَا دَمُ عُثْمَانَ مُنْحٍ لَنَا ... مِنَ النَّارِ وَالْمَوْقِفِ الْمُخْجِلِ

أَلَا يَا ابْنَ هِنْدٍ أَبَعْتَ الْجِنَانَ ... بِأَمْرٍ عَهِدْتَ وَأَمْرٍ جَلِي

وَأَخَّرْتَ أَخْرَاكَ كَيْمَا تَنَالَ ... يَسِيرَ الْحُطَامِ مِنَ الْأَنْجَلِ

وَلَمْ تَقْنَعْ بَعْدَ شَحْنِ الْمَقَامِ ... وَإِجْرَاهُ بِالسَّوْقَةِ الْأَكْمَلِ

وَلَنْتَ كَمُقْتَنِصٍ بِالشِّرَاكِ ... تَذُودُ الظِّبَاءَ عَنِ الْمَنْهَلِ

وَتَعْلَمُ أَنَّا بِأَفْعَالِنَا ... لَفِي النَّارِ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ

نسخ فَمَا كَانَ شَخْصٌ مِنْ أَهْلِهَا ... لَهُ النَّارُ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ

أَرَانَ نَسِيتَ لَيَالِيَ الْهَدِيرِ ... بِصِفِّينَ مَعْ وَقْعِهَا الْمَهُولِ

وَقَدْ بِتَّ تَرْزُقُ زُرْقَ الْحَمَامِ ... جِذَارًا مِنَ الْبَطَلِ الْمُقْبِلِ

نسخ وَقَدْ بِتَّ تَرْزُقُ زُرْقَ النِّعَامِ ... حِذَارًا مِنَ الْبَطَلِ الْمُقْبِلِ

وَحَيْثُ أَزَاحَتْ جُيُوشُ الظَّلَامِ ... وَوَافَاكَ كَالْبَدْرِ فِي الْأَكْمَلِ

وَقَدْ ضَاقَ مِنْهُ عَلَيْكَ الْفَضَاءُ ... وَقَدْ كِدْتَ تَبْكِي بُكَا الثَّكْلَى

نسخة وَقَدْ ضَاقَ مِنْهُ عَلَيْكَ الْخِنَاقُ ... وَصَارَ بِكَ الرُّحْبُ كَالْمُعْقِلِ

لَحَظْتَ بِطَرْفِكَ يَا عَمْرُو فَاتَ ... مُشِيرًا مِنَ الْبَطَلِ الْمُقْبِلِ

رقعة

نسخ رَمَقْتَ بِلَحْظِكَ أَيْنَ الْفِرَارُ ... مِنَ الْبَطَلِ الْفَاتِكِ الْمُشْكِلِ

فَهَلْ لَكَ مِنْ حِيلَةٍ تَدَّهِي ... بِهَا فُؤَادِيَ فِي عُنْقِلِي

نسخ أَهَلْ لَكَ مِنْ حِيلَةٍ تَنْتَهِي ... عَنِ الْحَرْبِ تَنْجُو بِهَا مِنْ عَلِي

أُشَاطِرُكَ الْمُلْكَ إِنْ تَمَّ مَا ... أَرُومُ وَعَنْكَ فَلَمْ أَعْدِلِ

فَقُمْتُ عَلَى أَرْجُلٍ رَاقِصًا ... أُكَشِّفُ عَنْ سَوْأَتِي أَذْيَلِي

تَسْتَرُ عَنْ وَجْهِهِ وَانْثَنَى ... حَيَاءً مِنَ الْوَرَعِ الْأَكْمَلِ

نسخ تَسْتَرُ عَنْ وَجْهِهِ وَانْثَنَى ... حَيَاءً وَوَرْعِيَ لَمْ يَأْلُ لِي

وَتَمَّ الدِّهَاءُ وَمَا كِدْتُهُ ... بِتَوْسِيلِ شَيْطَانِيَ الْمُضْلِلِ

وَأَنْجَيْتَ مِنْهُ وَأَمَّنْتَنِي ... لَكَ الْأَمْنُ مِنْ حِيلَةِ الْأَجْيَلِ

وَصِرْتَ خَلِيفَةَ شَيْطَانِكَ ... غَوْنًا عَنِ الْمَنْهَجِ الْأَفْضَلِ

وَوَازَرْتَ الْجَاهِلُونَ الْبُغَاةَ ... لِنَيْلِ الْحُطَامِ مِنَ الْعَاجِلِ

وَرُدُّوا عَلَى عَقِبَيْهِ نَاكِصِينَ ... عَنِ الدِّينِ وَالْحَاكِمِ الْأَعْدَلِ

كَمَا قَالَ خَيْرُ الْوَرَى مُخْبِرًا ... عَنِ اللّٰهِ فِي ذِكْرِهِ الْمُنْزَلِ

فَوَيْلٌ لَهُمْ يَوْمَ يُؤْتَى بِهِمْ ... بِنَاتِ الشَّمَالِ وَكُنْ ثَمَّ لِي

لِأَنِّي الَّذِي كُنْتُ سَاعٍ بِهَا ... لَدَيْكَ بِمَكْرِيَ كَيْ أَعْتَلِي

مَنَالًا لَدَيْنَا فَزَلَّتْ بِهَا ... إِذًا قَدَمِي فَهْيَ فِي الزَّلْزَلِ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)